الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الاجتماعي
لدى طلاب الجامعة

أ.م.د/سارة حسام الدين مصطفى
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد
كلية التربية جامعة عين شمس

د/سارة طه عبدالسلام
مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية جامعة عين شمس

أ/عبدالرحمن محمود محمد
باحث ماجستير بقسم الصحة النفسية
كلية التربية جامعة عين شمس

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة البحث من (٨٢) طالب وطالبة (٤٥ ذكر، ٣٧ انثى) بمتوسط معياري عمري قدره ٢٠,١١ وانحراف معياري قدره ١,١٥، من طلاب الفرقة الأولى قسم الكيمياء، الفرقة الثانية قسم الفيزياء، الفرقة الثالثة قسم اللغة العربية والفرقة الرابعة قسم علم النفس بكلية التربية– جامعة عين شمس، وتم التحقق من النتائج باستخدام صدق المفردات (الاتساق الداخلي)، وصدق البنية لمقياس الذكاء الاجتماعي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي والذي أسفر عن ثلاثة عوامل (المهارات الاجتماعية، الحضور/التأثير والملائمة الاجتماعية)، كما تم التحقق من الثبات باستخدام ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل، مما يؤكد صلاحية المقياس وكفاءته لقياس المتغير موضع الدراسة وهو الذكاء الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، الذكاء الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، الحضور/التأثير، والملائمة الاجتماعية.

مقدمة:

من المتعارف عليه أن مرحلة التعليم الجامعي تختلف عن أي مرحلة تعليمية سابقة لها ففي تلك المرحلة من الضروري توافر العديد من السمات النفسية في الطالب الجامعي بجانب القدرات التحصيلية مما يضمن له التفوق العلمي والعملي، ، فكما ذكرنا أن مرحلة التعليم الجامعي تحتاج إلي التفوق الأكاديمي بالإضافة إلى النجاح في بناء العلاقات الاجتماعية حتى يقدر الطالب في تلك المرحلة من تحقيق أهدافه المنشودة من دخول الجامعة، فإذا كانت الثقة بالنفس تعطي للفرد إحساساً داخلياً بقدرته على إنجاز المهام، فمن المهم أن يمتلك الفرد قدراً من الفطنة والتكيف الاجتماعي والذي يؤهله ليكون فرداً منتجاً داخل جماعته الدراسية ولكي يصل الفرد لذلك عليه أن يمتلك قدراً مناسباً من الذكاء الاجتماعي فقد أشارت دراسة **(Cetin, 2014:6)** أن الشخص الذي يمتلك قدراً من الذكاء الاجتماعي يستطيع فهم الحالة المزاجية للآخرين وتزداد لديه القدرة على التوافق مع الآخرين ومعرفة أعراف المجتمع الذي ينتمي إليه كما يستطيع الفهم والحساسية في المواقف المعقدة اجتماعياً وهو المطلوب منذ لحظة دخول الطالب الجامعي ذلك المجتمع الجديد نسبياً عليه، لذلك فالذكاء الاجتماعي يعمل على تقليل الصراعات وخلق بدل منها تفاهماً وتعاوناً، ويستبدل التعصب والاستقطاب بالفهم، ويدفع الأشخاص إلى تحقيق أهداف مشتركة **(Albrecht, 2006:2)**.

فالذكاء الاجتماعي من أهم السمات الواجب توافرها في الطالب الجامعي فكما ذكر **(Crowne & Kerri, 2009: 149)** أنه يساعدنا على الاندماج والانخراط في المجتمعات والتكيف في ظروف الاختلاف الفكري أو الأخلاقي بين البشر، حيث يواجه طلاب الجامعة في تلك المرحلة العمرية العديد من التغيرات النفسية والاختلافات الثقافية والفكرية فعلى الطالب أن يتعلم كيف يتعامل مع مختلف أنواع البشر من كل الثقافات حتى لا يدخل الطالب في خلافات من شأنها أن تؤدي إلى مشاحنات وقد تتعدى الحدود وتصل إلى الإساءة سواء المادية أو المعنوية مما يترك أثراً نفسياً في شخصية الطالب فالطالب الذكي اجتماعياً لديه القدرة على فهم انفعالات أقرانه وتقدير مواقفهم والتغاضي عن الأخطاء والإساءات وبذل كل الجهد في الحفاظ على العلاقات الاجتماعية واستمرار التفاعل البناء.

فكلما اجتمع الناس كانت هناك العديد من المناقشات والموضوعات التي يُطرح من خلالها اختلاف الأفراد منهجاً وموضوعاً، وفى أغلب الأحيان تلك الخلافات سبباً لسوء الفهم

بين الناس مما ينتج عنه الإساءة والأذى لبعضهم البعض، فالعفو عن الإساءة هو اختيار الأشخاص الأذكياء اجتماعياً ويحتاج إلى قدر من تقدير إيجابي للذات لكي يصل الفرد إلى فكرة أن الشخص الذي يعفو أقوى نفسياً من الشخص المسيء.

مشكلة البحث:

يمثل الذكاء الاجتماعي عاملاً مهماً في حياة الفرد النفسية والاجتماعية، وعنصراً أساسياً في نمو شخصيته ونضجها خلال التفاعلات الاجتماعية مما يضمن له تحقيق أفضل المكاسب و الأهداف المرجوة، ويؤثر على الشباب خاصة أن الطلاب الجامعيين يمرون بمواقف حياتيه تثيرهم وتقلقهم من خلال تفاعلهم مع أصدقائهم وخصوصاً انهم في مرحلة تتسم بالاندفاعية والتهور، مما يزيد من فرص العداء وخسارة العلاقات الاجتماعية وهو ما يؤدي إلى تقليل فرص تحقيقهم لطموحاتهم، من ثم فهو أساس الحاجة للتحلي بقدر مناسب من الذكاء الاجتماعي لمواجهة تلك الأحدث وتجاوز تلك الضغوطات في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة التي يمرون بها، ومن ثم تكمن مشكلة الدراسة الحالية في إعداد مقياس الذكاء الاجتماعي للشباب الجامعي وذلك للمبررات التالية:

أولاً: وجد الباحث أن معظم الدراسات العربية التي تناولت الذكاء الاجتماعي لم تعد مقياس بل استعانت بمقاييس أجنبية وقامت بترجمتها وتقنينها للبيئة العربية، وكان أكثر مقياس استخداماً هو مقياس Tromoso Social Intelligence Scale (TSIS), إعداد Silvera, 2001 (Martinussen & Dahl)، (MESI) إعداد (Frankovský & Birknerová2014) ، (SIS) إعداد (Habib,2013)، Social Intelligence Scale إعداد (Sini & Amalraj,2019)،(RSIT) إعداد (Rahim ,2008) ، كما طور (Praditsang, Hanafi, & Walters, 2015) مقياس الذكاء الاجتماعي ل (Goleman2006).

ثانياً: هناك دعوات من الباحثين لبناء مقياس للذكاء الاجتماعي، التي أوصت بضرورة بناء مقياس للذكاء الاجتماعي يتناسب مع البيئة العربية بدلاً من الاعتماد على المقاييس الاجنبية، وإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول مفهوم الذكاء الاجتماعي ووسائل قياسه، فقد اهتم الباحث ببناء مقياس للذكاء الاجتماعي.

أهداف البحث:

١.إعداد مقياس للذكاء الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.

٢.التعرف على الخصائص السيكومترية من حيث الصدق والثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي.

أهمية البحث:

١. تتبع أهمية الدراسة من تناولها مفهوم مهم في علم النفس والصحة النفسية وهو (الذكاء الاجتماعي)، حيث يحاول توفير خلفية نظرية وعلمية لهذا المتغير.

٢. تظهر أهمية الدراسة فيما ستضيفه من إعداد مقياس للذكاء الاجتماعي في البيئة العربية.

٣. وتكتسب الدراسة الحالية أهمية خاصة كونها تجرى على عينة من طلبة الجامعة، حيث أن هذه الفئة في مرحلة حرجة ولها أهمية بالغة في تشكيل سمات الشخصية لديهم، فالطالب الجامعي يكون في مفترق الطرق ما بين طريق النجاح أو الفشل، وهو ما جعل من الضروري مضاعفة الجهد لهذه الفئة العمرية.

مصطلح البحث:

ويستخلص الباحث تعريفاً للذكاء الاجتماعي، وهو "قدرة الفرد في إدراك مشاعر الآخرين، وآرائهم ومعتقداتهم ومعرفة السبب وراء سلوكهم المختلف في كل موقف من مواقف الحياة المختلفة، مما يتيح له التصرف بعقلانية ورزانه تجعله قادراً على إقامة التفاعل الاجتماعي السليم وهو ما ينتج عنه علاقات اجتماعية صحيه"، ويعرف الذكاء الاجتماعي اجرائياً بأنه "الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الذكاء الاجتماعي".

الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري تعريف الذكاء الاجتماعي، أبعاده كما يشـــير إلى أهمية الذكاء الاجتماعي خاصة لدى طلاب المرحلة الجامعية ويتم عرض ذلك فيما يلي:

تعريف الذكاء الاجتماعي

يعرف الذكاء الاجتماعي في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية على أنه "قدرة الفرد على التعامل في المواقف الجديدة التي تنطوي على علاقات متبادلة مع أعضاء الجماعة" **(أحمد زكي، ١٩٨٢ :٣٨٨)**، وعُرّف في موسوعة علم النفس بأنه "ذلك النوع من الذكاء الذى يحتاجه الفرد في معاملاته مع الآخرين من الناس، وفى ممارسته للعلاقات الاجتماعية، فهو

القدرة على التكيف وسط البيئة الاجتماعية، وعلى التصدي بصورة فعالة للعلاقات الاجتماعية الجديد" (**أسعد رزوق، ١٩٨٧: ١٢٧**) في الوقت الذى عرفة سيلفيرا وزملائه بأنه "القدرة على فهم الآخرين وكيف يتصرفون في المواقف الاجتماعية وفهم السياقات الاجتماعية المختلفة وقبول مواقف الآخرين وتوقع ردود أفعالهم" (**Silvera, `, & Dahl, 2001: 314**).

كما أشار (**Vernon,1933: 44**) إلى الذكاء الاجتماعي بوصفه "القدرة على التوافق مع الناس بشكل عام، والتقنيات الاجتماعية والمعرفة حول الأمور الاجتماعية المحيطة، وقابلية التعرض للمحفزات من أعضاء آخرين في المجموعة، وكذلك يتضمن نظرة ثاقبة للحالات المزاجية المؤقتة أو السمات الشخصية المميزة للغرباء"، بينما يشير (**Seligman, 2002: 183**) إلى الذكاء الاجتماعي على أنه "قدرة الفرد على اكتشاف الاختلافات بين الآخرين، خاصة فيما يتعلق بمزاجهم ودوافعهم ونواياهم، ثم التصرف على أساس تلك الفروق".

ويستخلص الباحث تعريفاً للذكاء الاجتماعي، وهو "قدرة الفرد في إدراك مشاعر الآخرين، وآرائهم ومعتقداتهم ومعرفة السبب وراء سلوكهم المختلف في كل موقف من مواقف الحياة المختلفة، مما يتيح له التصرف بعقلانية ورزانه تجعله قادراً على إقامة التفاعل الاجتماعي السليم وهو ما ينتج عنه علاقات اجتماعية صحيه".

أهمية الذكاء الاجتماعي

يلعب دوراً مهماً في التوافق النفسي الاجتماعي وفى التكيف مع متطلبات ومستلزمات الحياة اليومية، وكذلك النجاح في المجالات المختلفة، وذلك لأن الذكاء الاجتماعي له دور بارز في خلق مناخ عمل إيجابي لتعزيز الأساليب المختلفة في تبادل الأفكار، دعم أفكار التغيير والتبديل، قبول المخاطر وفى البحث عن طرق مختلفة لحل المشكلات (**Kriemeen & Hajaja, 2017: 90**)، ويرتبط الذكاء الاجتماعي بالرضا عن الحياة، فيمكننا القول أن الأشخاص الأذكياء اجتماعياً يشعرون بالرضا عن حياتهم، حيث يقدرون على العيش مع بعضهم في وئام وتحقيق الرفاهية المجتمعية بفضل الذكاء الاجتماعي، فيمتلكون أيضاً قدرة على الاستمتاع بثمار الدعم من العائلة والأصدقاء وبالتالي يكون فرصة الوقوع فريسة للاكتئاب أقل ممن يمتلكون مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي (**Khan & Bhat, 2017: 39**).

حيث تظهر أهمية الذكاء الاجتماعي بالنسبة للطالب خصوصاً عندما يتحول من مرحلة التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي فيكون ذلك عليه أمراً صعباً جداً، فتعتبر تلك التحولات

حاسمة في التحصيل الاكاديمي، إتمام البرامج الدراسية والنجاح في الكلية، مع التشديد على المسئولية الأكاديمية التي يتم قياسها من خلال اختبارات الأداء، لذلك يحتاج الطالب أن يتعلم إقامة علاقات اجتماعية والاستفادة من محيطه الاجتماعي **(Nazir & Ganai, 2015: 75).**

وفي ضوء ما سبق يستنتج الباحث أن امتلاك الفرد مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي يعطى الفرصة للطالب الجامعي على القيام بالأنشطة التالية:

-تكوين صداقات ناجحة وعلاقات اجتماعية فعالة إيجابية.

-أن يصبح الفرد ذو رأى مؤثر فيما حولة من أحداث ومواقف.

-امتلاك الطالب الثقة بنفسه بسبب ثقة الآخرين فيه وفى رأيه.

-الاشتراك في مساعدة الانطوائيين في تكوين صداقات وتوظيفهم في أنشطة طلابية تساعدهم على الاندماج مع الجماعة

أبعاد الذكاء الاجتماعي

تناول الباحثون أبعاد الذكاء الاجتماعي من وجهات نظر متعددة، ويعرض الباحث لبعضها في إيجاز كما يلي:

فينظر **(Marlowe 1986: 4)** إلى خمسة أبعاد للذكاء الاجتماعي من خلال دراسته وتتمثل في الأبعاد التالية:

-**القلق الاجتماعي Social Anxiety:** ويشير إلى مستوى قلق الفرد وخبرته في كافة المواقف الاجتماعية التي يواجهها بحياته.

-**مهارات التعاطف Empathy Skills:** وتشير إلى فهم أفكار ومشاعر الآخرين والتعاطف معهم.

-**المهارات الاجتماعية Social Skills:** وتشير إلى قدرة الفرد على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

-**الاهتمام الاجتماعي Social Interest :** يشير إلى ميول الشخص في أي مجموعة بشرية

-**المشاعر الوجدانية Sentimental feelings:** وتشير إلى قدرة الفرد على إدراك، والتنبؤ بردود أفعال الآخرين.

بينما يرى **(Silvera, Martinussen, & Dahl, 2001: 313)** أن الذكاء الاجتماعي يتكون من ثلاث أبعاد وهى:

-**تناول المعلومات Take up information**: وهى القدرة على فهم مشاعر الآخرين والتنبؤ بسلوكهم.

-**المهارات الاجتماعية Social Skills**: وهى القدرة على الدخول في مواقف اجتماعية جديدة والتكيف معها.

-**الوعى الاجتماعي Social Awareness**: وهو يقيس ميل الأفراد لأن يكون مدركاً أو متفاجئاً بالأحداث في المواقف الاجتماعية المختلفة.

في الوقت الذى أشار **(Lievens & Cha, 2013: 345)** أن الذكاء الاجتماعي يتكون من بعدين أساسيين وهما :

-البعد المعرفي Cognitive Dimension : ويشمل المعرفة والإدراك لكيفية فك رموز السلوك الرمزي وغير الرمزي للآخرين.

-البعد السلوكي The Behavioral Dimension: والذى يشير إلى القدرة على التفكير وتوليد السلوكيات القائمة على الإدراك المعرفي، مثل اتخاذ إجراءات معينة في السلوك والواقع المعزز.

أما **(Goleman 2006: 22)** يرى أن الذكاء الاجتماعي يتكون من بعدين هما:

١.بعد الوعى الاجتماعي ويتألف من:

أ. التعاطف الأولى Initial Empathy: وهو القدرة على الإحساس بالإشارات الانفعالية غير اللفظية للآخرين.

ب. التناغم مع الآخرين Harmony with others : الإصغاء الفعال وإعطاء الآخرين الانتباه الكامل.

ج. المعرفة الاجتماعية ودقة التعاطف Social Knowledge and Empathic Accuracy : وهى قدرة معرفية تبنى على التعاطف الأولى

التعقيب

يمكن من خلال ما عرض استخلاص ما يلي:

١.بأن الذكاء الاجتماعي هو قدرة لا غنى عنها خصوصاً في التفاعلات الاجتماعية والمواقف المختلفة، ويتضح قيمته أكثر خلال مرحلة التعليم الجامعي فهو يساعد الفرد على الاندماج السوي مع الجماعة مما يحقق له الأهداف المرجوة ويساعده على الوصول لطموحاته الخاصة والعامة المرتبطة بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد.

٢.وفي ضوء ذلك حدد الباحث ثلاثة أبعاد لمقياس الذكاء الاجتماعي وهي (بُعد المهارات الاجتماعية، بُعد الحضور/التأثير وبُعد الملائمة الاجتماعية).

دراسات سابقة

١. دراسة (Rahim, Civelek, & Liang, 2015) بعنوان "نموذج الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأداء الإبداعي في الجامعات الحكومية بالولايات المتحدة" هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين نموذج الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأداء الإبداعي، **تكونت الدراسة من** (٤٠٦) طالب وطالبة من طلاب الجامعات الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية، **استخدمت الدراسة** مقياس الذكاء الاجتماعي RSIT إعداد (Rahim,2008)، **أسفرت النتائج عن** وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي والأداء الإبداعي في الجامعات الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية.

٢. دراسة (Bhat & Khandai, 2016)بعنوان "الذكاء الاجتماعي والعادات الدراسية والإنجازات الأكاديمية لطلاب كلية منطقة بولواما"، وقد تكونت العينة من (٤١٠) طالب وطالبه من طلاب الأكاديمية، وقد استخدمت الدراسة مقياس شادا وجانيسان للذكاء الاجتماعي، مقياس بالساني وشارما للعادات الدراسية (PSSHI)، **وقد أسفرت النتائج على** الدرجة العالية التي يتمتع بها طالبات الكلية من الذكاء الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي مقارنة بالذكور فى نفس الأكاديمية.

٣. دراسة (Bodnar & Bodnar, 2018)بعنوان "العلاقة بين الذكاء الاجتماع والتوكيدية لدى شخصية المراهقين"، تكونت الدراسة من (٧٤) طالب وطالبه يتراوح أعمارهم ١٤/١٣سنه (٤٢بنت – ٣٢ ولد)، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الاجتماعي (إعداد Guilford) واستبيان تشخيص مرضى (إعداد Liclako)، **وقد أسفرت النتائج عن** وجود علاقه ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتوكيدية أو التشديد لدى المراهق وهو ما لا يتعارض مع الدراسات السابقة.

٤. **دراسة** (REZAEI & KHOSROSHAHI, 2017) بعنوان "التفاؤل والذكاء الاجتماعي والتأثير الإيجابي كمنبئات للرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين" هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة التي تربط بين التفاؤل والذكاء الاجتماعي والتأثير الإيجابي وبين الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة، **تكونت الدراسة من** (٣٣٢) طالب وطالبة من طلاب العلوم الإنسانية استخدمت الدراسة مقياس ترومسو للذكاء الاجتماعي ومقياس التأثير الإيجابي و الرضا عن الحياة كأدوات جمع المعلومات، **وقد أسفرت النتائج عن** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة.

٥. **دراسة** (Sini & Amalraj, 2019)بعنوان "العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والوعى الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية العليا" الثانوية العليا، وقد تكونت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبه من طلاب المرحلة الثانوية العليا، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الاجتماعي (إعداد الباحث) ومقياس الوعى الاجتماعي (إعداد الباحث)، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد علاقه ذات دلاله إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والوعى الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة

الذكاء الاجتماعي يرتبط إيجابيا بمعظم المتغيرات النفسية الايجابية وهو ما يعكس أهميته خصوصا للطالب الجامعي، وخلال عرض الدراسات السابقة وجد الباحث استخدام الدراسات للمقاييس الاجنبية المختلفة باختلاف الزمان والمكان مما يدعو لإيجاد مقياس في البيئة العربية يناسب عينة الدراسة وأهداف الدراسات المماثلة خصوصا الايجابية، وتشترك كل الدراسات السابقة في العينة ذاتها وهو ما يعكس أهمية تلك الفترة العمرية في مرحلة الانسان وهو سبب أدعى لإيجاد مقياس للذكاء الاجتماعي في البيئة العربية يتوفر فيه الخصائص السيكومترية للمقاييس ليكون مناسباً للمرحلة العمرية ويتحقق فيه شروط المقياس الصحيح.

عينة البحث:

١.عينة أدوات البحث:

تكونت العينة (٨٢) طالب و طالبة (٤٥ ذكر ، ٣٧ إناث) بمتوسط عمرى قدره ٢٠,١١ وانحراف معياري قدره ١,١٥، و كان الهدف من هذه العينة هو التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة .

مقياس الذكاء الاجتماعي Social Intelligence Scale

خطوات بناء المقياس

١.الإطلاع على الأطر النظرية، والتعاريف المختلفة التي تناولت متغير الذكاء الاجتماعي، والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة.

٢.الإطلاع على عدد من مقاييس الذكاء الاجتماعي وهي:

-مقياس الذكاء الاجتماعي The Tromso Social Intelligence Scale (TSIS) وهو من إعداد (Silvera, Martinussen& Dahl,2001) والذي تكون من ٢١ عبارة، صُنفت على ثلاثة أبعاد مختلفة وهي (بُعد معالجة المعلومات الاجتماعية Social Information Processing، بُعد المهارات الاجتماعية Social Skills، بُعد الوعي الاجتماعي Social Awareness).

-مقياس الذكاء الاجتماعي Social Intelligence Scale (SIS) من إعداد (Habib,2013) ويتكون من ٧٩ عبارة صُنفت إلى ثلاثة أبعاد مختلفة وهي (بُعد التلاعب الاجتماعي Social Manipulation، بُعد المهارات الاجتماعية Social Skills، بُعد التعاطف الاجتماعي Social Empathy).

-مقياس الذكاء الاجتماعي Measuring Social Intelligence (MESI) من إعداد (Frankovsky& Birknerova,2014)، ويتكون من ٢١ عبارة صُنفت على ثلاثة أبعاد مختلفة (البُعد الأول التلاعب الاجتماعي Social Manipulation، البُعد الثاني التعاطف Empathy، البُعد الثالث التهيج الاجتماعي Social Irritability).

-مقياس الذكاء الاجتماعي إعداد (Rahim, Civelek& Liang,2015)، يتكون من ٢٨ عبارة موّزعه على أربعة أبعاد مختلفة (البعُد الأول الوعي الموقفي، البُعد الثاني الإستجابة الظرفية، البُعد الثالث التعاطف المعرفي والبُعد الرابع المهارات الاجتماعية).

-مقياس الذكاء الاجتماعي إعداد (ضمياء إبراهيم ، أحلام مهدى ٢٠١٠) ويتكون من ٢٧ عبارة صُنفت على ثلاثة أبعاد مختلفة (البُعد الأول المهارات الاجتماعية، البُعد الثاني التعاطف، البُعد الثالث المشاعر الوجدانية).

اسم المقياس	مُعد المقياس	السنة
The Tromoso Social Intelligence Scale (TSIS),	Silvera, Martinussen & Dahl	٢٠٠١
.Social Intelligence Scale (SIS)	Habib	٢٠١٣
Measuring Social Intelligence (MESI)	Frankovský & Birknerová	٢٠١٤
مقياس الذكاء الاجتماعي	ضمياء إبراهيم ، أحلام مهدى	٢٠١٠
مقياس الذكاء الاجتماعي	Rahim, Civelek, & Liang	٢٠١٥

تصميم المقياس في صورته الأولية

من خلال ما سبق وضعت الصورة الأولية للمقياس والتي اشتملت (٢٥) عبارة، وتعريفاً إجرائياً للذكاء الاجتماعي أنه قدرة الفرد في إدراك مشاعر الآخرين، وآرائهم ومعتقداتهم ومعرفة السبب وراء سلوكهم المختلف في كل موقف من مواقف الحياة المختلفة، مما يتيح له التصرف بعقلانية ورزانه تجعله قادراً على إقامة التفاعل الاجتماعي السليم وهو ما ينتج عنه علاقات اجتماعية صحيه.

وقد حدد الباحث الأبعاد الفرعية للذكاء الاجتماعي كالتالي:

أ. **بعد المهارات الاجتماعية Social Skills** : ويشير إلى بعض القدرات والمؤهلات التي تجعل الشباب قادرين على التفاعل في السياق الاجتماعي للجامعة ومنتجين في مجتمعاتهم ومُحيطهم الجامعي، وأرقام عباراته داخل المقياس (١/٤/٧/١٢/١٤/١٦/١٩/٢٤).

ب. **بعد الحضور/التأثير Social Influence:** وهو قدرة الشخص على ترك تأثير في مشاعر وأفكار وسلوكيات الأفراد، والذي ينبع من حضور الأخرين حقيقة أو ضمنياً، وأرقام عباراته هي (٢/٥/٩/١١/١٣/١٨/٢٠/٢١/٢٣).

ج. **بعد الملائمة الاجتماعية Social Compatibility:** ويعني قدرة الفرد على الانخراط في المجتمع الذي يعيشه ومحاولة التطبيع بطباعه و الامتثال لعاداته ومعتقداته مما يساعد على إقامة علاقة مناسبة ومسايرة لأعضاء الجماعة، وأرقام عباراته هي (٣/٦/٨/١٠/١٥/١٧/٢٢/٢٥).

تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس على مقياس ليكرت الخماسي (١,٢,٣,٤,٥) تنطبق بشدة، تنطبق، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق، لا تنطبق بشدة والعكس يتم تصحيح العبارات السلبية(٥,٤,٣,٢,١) لا تنطبق بشدة، لا تنطبق، تنطبق إلى حد ما، تنطبق، تنطبق بشدة.

الخصائص السيكومترية للمقياس

١ .الصدق

مؤشرات صدق البنية لمقياس الذكاء الاجتماعي

قام الباحث بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس الذكاء الاجتماعي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20، ويوضح جدول(١) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس و النسبة الحرجة و مستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي:

جدول (١) تشبعات مفردات أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
المهارات الاجتماعية	٢٤	٠,٥١	١,٢٩	٠,٣٣	٣,٩٧	٠,٠١
	١٩	٠,٥	١,٦٢	٠,٤١	٣,٩٥	٠,٠١
	١٦	٠,٦٤	١,٤٩	٠,٣٥	٤,٣	٠,٠١
	١٤	٠,٥٧	١,٦٨	٠,٤١	٤,١٤	٠,٠١
	١٢	٠,٦١	١,٦	٠,٣٨	٤,٢٣	٠,٠١
	٧	٠,٧	١,٨٩	٠,٤٣	٤,٤	٠,٠١
	٤	٠,٤٨	١,٥٩	٠,٤١	٣,٨٩	٠,٠١
	١	٠,٣٥	١	–	–	–
الحضور/ التأثير	٢٣	٠,٦١	١,٠٤	٠,١٤	٧,٥٢	٠,٠١
	٢١	٠,٦	١,٧	٠,٢٣	٧,٣٤	٠,٠١
	٢٠	٠,٧٥	١,٠٥	٠,١٢	٩,١	٠,٠١
	١٨	٠,٧٥	١,٠٤	٠,١١	٩,١١	٠,٠١
	١٣	٠,٥٩	١	٠,١٤	٧,٢٦	٠,٠١
	١١	٠,٦٥	١	٠,١٣	٧,٩٤	٠,٠١
	٩	٠,٦	٠,٩٣	٠,١٣	٧,٤٣	٠,٠١
	٥	٠,٧٤	١,٢	٠,١٣	٩,٠٤	٠,٠١
	٢	٠,٧	١	–	–	–
الملائمة الاجتماعية	٢٥	٠,٥٧	٠,٨٩	٠,١٥	٦,٠٧	٠,٠١
	٢٢	٠,٥٨	٠,٨٢	٠,١٣	٦,١٣	٠,٠١

	١٧	٠,٦	٠,٨٣	٠,١٣	٦,٣٢	٠,٠١
	١٥	٠,٦١	٠,٩٧	٠,١٥	٦,٣٥	٠,٠١
	١٠	٠,٤٦	٠,٧٣	٠,١٤	٥,١٦	٠,٠١
	٨	٠,٦٧	١,٥٩	٠,٢٣	٦,٨٢	٠,٠١
	٦	٠,٥٣	٠,٨٧	٠,١٥	٥,٧٦	٠,٠١
	٣	٠,٥٨	١	–	–	–

يتضح من جدول(١) أن جميع مفردات مقياس الذكاء الاجتماعي كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، و قام الباحث بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس **الذكاء الاجتماعي**. ويوضح جدول(٢) مؤشرات صدق البنية لمقياس **الذكاء الاجتماعي:**

جدول (٢) مؤشرات صدق البنية لمقياس الذكاء الاجتماعي

المؤشر	الثقة بالنفسة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	٦٠٩,٦٦	
مستوى الدلالة	دالة عند مستوى ٠,٠١	
DF	٢٧٢	
CMIN/DF	٢,٢٤	أقل من ٥
GFI	٠,٩٤	من(صفر) إلى(١): القيمة المرتفعة (التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠,٩١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠,٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفع (التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠,٩٢	من(صفر) إلى(١): القيمة المرتفعة (التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠,٠٨	من(صفر) إلى(٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول(٢) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ٦٠٩,٦٦ بدرجات حرية = ٢٧٢ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، و كانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٢,٢٤ ، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.94، NFI= 0.91، IFI= 0.95، CFI= 0.92 ، RMSEA= 0.08) ، مما يدل على وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الذكاء الاجتماعي. ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية الذكاء الاجتماعي من خلال الشكل التالي:

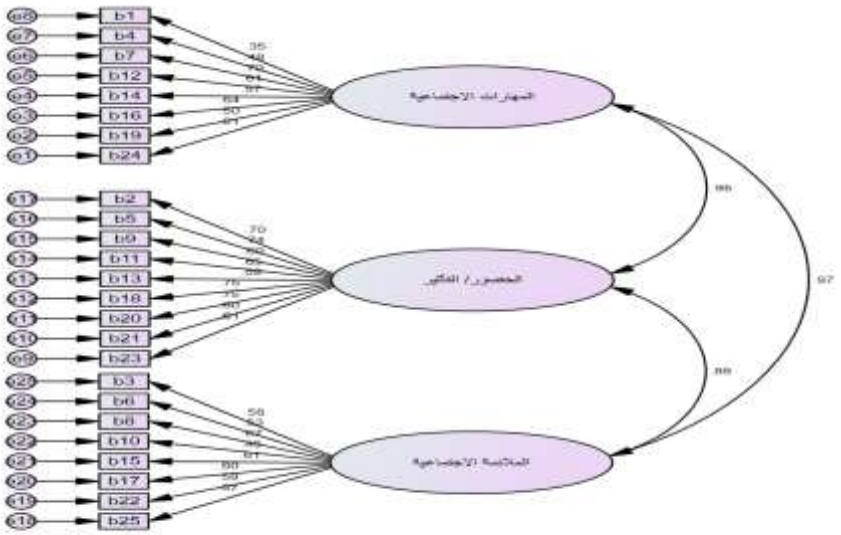

شكل (١) البناء العاملى لمقياس الذكاء الاجتماعى

الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الاجتماعي:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول(٣) قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس الذكاء الاجتماعي

المهارات الاجتماعية		الحضور/ التأثير		الملائمة الاجتماعية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٣٩	٢	**٠,٥٧	٣	**٠,٧١
٤	**٠,٧	٥	**٠,٦٩	٦	**٠,٦٩
٧	**٠,٦٣	٩	**٠,٦٤	٨	**٠,٦٢
١٢	**٠,٧	١١	**٠,٥٤	١٠	**٠,٥٧
١٤	**٠,٥٩	١٣	**٠,٦٥	١٥	**٠,٦٨
١٦	**٠,٧	١٨	**٠,٦٤	١٧	**٠,٧٩
١٩	**٠,٦٩	٢٠	**٠,٤٧	٢٢	**٠,٥١
٢٤	**٠,٥٦	٢١	**٠,٧٣	٢٥	**٠,٦٤
		٢٣	**٠,٧٤		

** دالة عند ٠,٠١

يتضـح من جدول (٣) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مسـتوى ٠,٠١ ، و الذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المهارات الاجتماعية	٠,٨٨**
الحضور/ التأثير	٠,٨٥**
الملائمة الاجتماعية	٠,٨٢**

**** دال عند ٠,٠١**

يتضح من جدول (٤) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٠,٨٥ – ٠,٨٩) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس ، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٥) يوضح ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي بطريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
المهارات الاجتماعية	٠,٨٨	٠,٨٧
الحضور/ التأثير	٠,٨٥	٠,٨٣
الملائمة الاجتماعية	٠,٨٧	٠,٨٦
المقياس ككل	٠,٩٣	٠,٩٠

يتضح من الجدول السابق(٥) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي.

الصورة النهائية لمقياس الذكاء الاجتماعي:

وبناء على ما تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق – الثبات) مما يؤكد كفاءته في قياس ما أعد له والثقة في النتائج المترتبة على استخدامه، والتأكد من الصورة النهائية لمقياس الذكاء الاجتماعي والذي يتكون من (٢٥) عبارة في صورته النهائية موزعة على (٣) أبعاد.

جدول(٦) توزيع عبارات مقياس الذكاء الاجتماعي طبقاً للأبعاد

اسم البعد	أرقام البعد	أرقام العبارات السالبة
المهارات الاجتماعية	٢٤,١٩,١٦,١٤,١٢,٧,٤,١	عبارة رقم ٢٤
الحضور/التأثير	٢٣,٢١,٢٠,١٨,١٣,١١,٩,٥,٢	عبارة رقم ١٣
الملائمة الاجتماعية	٢٥,٢٢,١٧,١٥,١٠,٨,٦,٣	عبارة رقم ٨

التوصيات:

١.التشجيع على الاهتمام بالأنشطة التي تعمل على تنمية الذكاء الاجتماعي للطلاب خصوصاً في تلك المرحلة العمرية والأكاديمية المميزة مما ينفعهم في مستقبلهم الأكاديمي والعملي.

٢.ضرورة تضمين المقررات الدراسية لبعض القصص والتي تعكس مهارة الذكاء الاجتماعي وكيفية التصرف بحكمة وفطنة في المجتمع.

البحوث المقترحة:

١.دراسة الثقة بالنفس وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية.

٢.فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنيات الذكاء الاجتماعي في تحسين التفاعل الأكاديمي لطلاب الجامعة

٣.دراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل المستوى المادي والاجتماعي.

أولاً المراجع العربية

أحمد زكي. (١٩٨٢). معجم *مصطلحات العلوم الاجتماعية*. ساحة رياض صالح: بيروت.: مكتبة لبنان.

أسعد رزوق. (١٩٨٧). *موسوعة علم النفس،ط٣*. بيروت.: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

ضمياء إبراهيم، أحلام مهدي(٢٠١٠)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات، مجلة ديالي، العدد ٢٧، صص ٣١٩-٣٤١.

ثانيا المراجع الأجنبية

Albrecht, K. (2006). *Social Intelligence: the new science of success.* United States of America: Jossey-Bass.

Bhat, Y. I., & Khandai, H. (2016). Social Intelligence, Study Habits and Academic Achievements of District Pulwama. *Research on Humanities and Social Sciences*, pp. Vol.6, No.7, pp 35-41.

Bodnar, A., & Bodnar, E. (2018). Relationship Between Social Intelligence. *The Fifth International Luria Memorial Congress KnE Life Sciences*, pp. 163-171.

Cetin, I. (2014). Examination of the Relationship between Social an Culltural Intelligence with the Structural equation model,. *Turkish Journal of Education*, pp. Vol5., pp 4-15.

Crowne, & Kerri, A. (2009). The relationships among social intelligence, emotional intelligence and cultural intelligence. *Organization Management Journal:*,. Vol. 6 : Iss. 3 , Article 5,pp 144-170.

Frankovsky, M., Birknerova, Z.(٢٠١٤), Measuring Social Intelligence-The MESI Methodology, Asian Social Science. Vol.10 No.6 pp 90-97.

Goleman, D. (2006). *Social Intelligence; the new science of human relationships.* New York: A Bantam Books.

Habib, Sh., (2013), Development and Validation of Social Intelligence Scale for University Students, Vo.28. No.1 pp 65-83.

Khan, T., & Bhat, S. (2017). , Social Intelligence, Life Satisfaction and Depressive Symptoms among Adult Wome. *International Journal of Indian Psychology*, pp. Vol. 4, No. 99, pp 36-40.

Kriemeen, H., & Hajaja, S. (2017). Social Intelligence of Principals and Its Relationship with Creative Behavior. , *World Journal of Education*, pp. Vol.7, No.3, pp 84-91.

Lievens, F., & Chan, D. (2013). *Practical intelligence, emotional intelligence, and social intelligence.In J. L. Farr & N. T. Tippins (Eds.)), Handbook of Employee Selection.* New York, NY: Routledge.

Marlowe, H. (1986). Social Intelligence Evidonce For Multimensionality and Construct independence. *Journal of Educational Psychology*, pp. Vol.78,No.1, pp 52-58.

Nazir, A., & Ganai, M. (2015). Social Intelligence and Academic Achievement of College Student- Astudy of District Srinagar. *Journal of Humanities and Social Science*, pp. Vol. 20, No. 5, pp 74-76.

Praditsang, M., Hanafi, Z., & Walters, T. (2015). The Relationship among Emotional Intelligence, Social Intelligence and Learning Behaviour. Asian Social Science,. Vol.11, No.13, pp 98-107.

Rahim, A., Civelek, I., & Liang, F. (2015). Department Chairs as Leaders: A Model of Social Intelligence and Creative Performance in a State University. *International Center for Studies in Creativity*,. 1(1),pp 52-60.

REZAEI, A., & KHOSROSHAHI, J. B. (2017). OPTIMISM, SOCIAL INTELLIGENCEAND POSITIVE AFFECT AS PREDICTORSOF UNIVERSITY STUDENTS' LIFE SATISFACTION. *European Journal of Mental Health*,. Vol.13, No.٢., pp150-162.

Seligman, M. (2002). *Authentic happiness: Using the new positive psychology to realize your potential for lasting fulfillment.* . New York,: NY: Free Press.Sternberg.

Silvera, D. H., Martinussen, M., & Dahl, T. (2001). The Tromso Social Intelligence scale, aself report measurement of social intelligenc. *Journal of Psychology*, pp. , V. 42, pp 313-319.

Sini, K., & Amalraj, .. (2019). RELATIONSHIP BETWEEN SOCIAL INTELLIGENCE AND ACADEMIC ACHIEVEMENT AMONG SECONDARY SCHOOL STUDENTS. *International Journal of Advanced Academic Research | Arts, Humanities and Education*, pp. Vol.5, No.7,pp 23-30.

Vernon, P. E. (1933). Some characteristics of the good judge of personality. *Journal of Social Psychology*,. ,Vo,. 4, No.1 pp.42–57.

Abstract

The current study aimed to investigate the psychometric properties of the Social Intelligence scale on a sample of university students, The sample composed of (٨٢) students from faculty of education Ain Shams university, Results, using, internal consistency, and comfirmatory factor analysis (CFA), showed a three factor structure including: (Social Skills, Social Influence and Social Compatibility), Furthermore, divergent Validity using, Reliability (using Alpha Cronbach and split- half) appeared satisfactory, What is considered the strength and efficiency of the scale is the response to the variable under study, which is social intelligence.

Keywords: The psychometric properties, Social Intelligence, Social Skills, Social Influence, Social Compatibility

الصورة النهائية لمقياس الذكاء الاجتماعي (إعداد الباحث)

اسم الطالب/الطالبة (اختياري):

السن:

الفرقة:

الشعبة:

النوع: ذكر / أنثي.

عزيزي الطالب/الطالبة:

أمامك مجموعة من العبارات والتي تعبر عن بعض مواقف ومشاعر للفرد عند تعرضه لمواقف اجتماعية ما، عليك اختيار الإجابة التي تعبر عن رأيك الشخصي، والمطلوب من قراءة كل عبارة قراءة جيدة، ثم تختار الموقف الذى يعبر عن وجهة نظرك، وذلك بوضع علامة في الخانة المناسبة علما بأن كل عبارة تحتوى على خمسة بدائل وهى (تنطبق بشدة، تنطبق، إلى حد ما، لا تنطبق، لا تنطبق إطلاقاً).

برجاء الإجابة عن كل العبارات وعدم ترك أي عبارة فارغة، وعدم وضع علامتين لنفس العبارة.

م	العبـــارات	تنطبق بشدة	تنطبق	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق	لا تنطبق إطلاقاً
١	من السهل إقناع الآخرين بسهولة.					
٢	أقدم النصيحة للآخرين.					
٣	أتعرف على زملائي بسرعة.					
٤	أعبر عن أفكاري جيداً.					
٥	أحب مساعدة الآخرين في حل مشاكلهم.					
٦	أتفاهم مع زملائي بسهولة.					
٧	أقدم اقتراحات فعاله لحل مشكلات زملائي.					
٨	أتقبل النقد بسهولة.					
٩	أشجع الفريق للقيام بعمل جيد.					
١٠	علاقتي مع أصدقاء الجامعة طيبة.					
١١	أشارك أصدقائي بعض الخبرات الإيجابية التي أملكها.					
١٢	أستطيع فض المنازعات والتصالح مع الآخرين.					
١٣	أجيد حوار ومناقشة من يجالسني.					
١٤	أتعرف على مشاعر الناس ولو لم تكن ظاهرة.					
١٥	أحافظ على علاقتي بالآخرين حتى لو كانت لديهم أفكار تخالف أفكاري.					
١٦	أقدر على فهم مشاعر الآخرين من خلال حركات جسدهم.					
١٧	أفضل الوصول لحل وسط يرضي الطرفين في النقاش.					
١٨	ابتسم في وجه الآخرين عندما أقابلهم.					
١٩	بإمكاني قيادة فريق عمل.					
٢٠	أشعر بمعاناة أصدقائي وأحاول مساعدتهم للتخلص منها.					
٢١	يتأثر الآخرين بأفكاري ومبادئي الاجتماعية.					
٢٢	أستطيع إقامة علاقة طيبة مع زملاء الجامعة.					
٢٣	أشعر بالحزن عندما يصاب زملائي بسوء.					
٢٤	أفهم مقاصد زملائي بسهولة.					
٢٥	أندمج مع زملائي بسهولة.					